Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد، فماذا أخبرك به من أنباء العاصمة؟ إني ليستخفّني الفرح حين أعلمك أنّ العناية السماوية قد جادت علينا بمجلة أدبية ستصرف همها الى الادب والى القيام بواجبه في هاته الديار، وإني أعلم انك ستقول كلا بل هذا وهم باطل وسراب كذوب، فكثيرًا ما سمعنا مثل هاته الأنباء الجميلة المستحبَّة فاستخفَّتنا، ولكن ما لعبت بألبابنا خيالاتها حتى تكشفت عن سراب فإذا الكل باطل... واذا الكل قبضة من ضباب... اعلم انك ستقول هذا واكثر منه ولكن ليطمئن بالك ولتعتقد ان هذا الأمل المنشود قد أصبح حقيقة ماثلة ما بين عشيَّة وضحاها، فقد أحرز الأخ زين العابدين على تلك المُنية التي طالما صبا اليها وهي اصدار مجلة أدبية علمية. أجل أحرز على مجلة اختار لها اسم «العالم». وقد أخذ في طبع هاته المجلة وفي إعداد العدة الأدبية لها حتى تكون جاهزة كاملة آخر هذا الشهر الافرنجي وحتى تحيي الناس في رأس هاته السنة وقد أخذ مني قطعة شعرية لنشرها ضمن مجلته. ولا تظنن ان تلك أباطيل، فإن كثيرا من المقالات الأدبية قد قدمت للطبع بمحضر مني بل ان بعضها قد كنت حاضرًا لتصحيح مسودته المطبعية «بروفة».

ولذا فالرجاء ايها الاخ ان تبعث إليَّ في أقرب وقت ممكن بنفثة من نفثات يراعك أو بحث من أبحاثك القيمة الممتعة حتى يمكن نشرها في العدد الأول من اعداد المجلة. لأنني لا يروق لي أن يؤخر مقالك شهرًا آخر لأن المجلة شهرية في هذا الأوان على الأقل. لا أزيدك تأكيدًا في المبادرة بتوجيه بعض أبحاثك الأدبية إليّ على جناح العجل فإنني ليلذ لي أن تطّلع الأمة التونسية على ثمرات أبنائها الشبان المخلصين، ويلذ لي بالأخص أن يكون العدد الأول حافلاً جمّ الخصوبة والانتاج حتى يكون شجا في حناجر